

تفسير السعدي

فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِنُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَنُذِرَ بِهِ قَوْمًا لُّدًّا

يخبر تعالى عن نعمته تعالى، وأن الله يسر هذا القرآن الكريم بلسان الرسول محمد صلى

الله عليه وسلم، يسر ألفاظه ومعانيه، ليحصل المقصود منه والانتفاع به، { لِنُبَشِّرَ بِهِ

الْمُتَّقِينَ } بالترغيب في المبشر به من الثواب العاجل والآجل، وذكر الأسباب الموجبة

للبشارة، { وَنُذِرَ بِهِ قَوْمًا لُّدًّا } أي: شديدين في باطلهم، أقوياء في كفرهم، فتندرهم. فتقوم

عليهم الحجة، وتبين لهم المحجة، فيهلك من هلك عن بينة، ويحيى من حي عن بينة.